

أسد الغابة

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في يوم حنين حين انهزم المسلمون قال : فصرخ كلدة بن الحنبل : ألا بطل السحر ! .

فقال صفوان بن أمية وهو يومئذ مشرك : اسكت فض الله فاك فوا لله لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن .

وقال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة : اليوم أدرك ثأري وكان أبوه قتل يوم أحد كافرا اليوم أقتل محمدا قال : فأدرت برسول الله لأقتله فأقبل شيء حتى تغشى فؤداي فلم أطق ذلك فعلمت أنه ممنوع .

وكان شيبه من خيار المسلمين ودفع له رسول الله مفتاح الكعبة وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبي طلحة وقال " خذوها خالدة مخلدة تالدة إلى يوم القيامة يا بني أبي طلحة لا يأخذها منكم إلا ظالم " .

وهو جد هؤلاء بني شيبه الذين يلون حجاب البيت الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن واصل الأحدب عن أبي وائل قال : جلست إلى شيبه بن عثمان فقال : جلس عمر في مجلسك هذا فقال : لقد هممت أن لا ادع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس قال : قلت : ليس ذلك إليك قد سبقك صاحبك فلم يفعل ذلك قال : هما المرءان يقتدى بهما . وتوفي سنة سبع وخمسين وقيل : بل توفي أيام يزيد بن معاوية وذكره بعضهم في المؤلفات وحسن إسلامه . وروى سفيان بن عيينة عن عبد الله بن زرارة عن مصعب بن شيبه عن أبيه قال : قال رسول الله : " إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وسع له فليجلس وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه " . أخرجه الثلاثة .

شيبه بن أبي كثير .

عن شيبه بن أبي كثير الأشجعي . أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما في الصحابة وقال سعيد : ما أرى له صحبة .

روى الواقدي محمد بن عمر عن شملة بن عمر بن واقد عن عمر بن شيبه بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله : " خدر الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات " . قيل : تفرد به الواقدي عن أخيه شملة .

وروى يحيى بن عمير المدين عن عمر بن شيبه بن أبي كثير عن أبيه قال : كنت أداعب امرأتي

فأنزت في يدي فماتت وذلك في غزوة تبوك فأتيته فأخبرته عن امرأتي التي أصبتها خطأ قال :
" لا ترثها " . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .
شليم .

د ع شليم أبو عاصم وقيل : أبو سعيد السهمي أحد بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
بن بغيض بن ريث بن غطفان .

عن ابنه أنه كان في جيش حين أمدتهم يهود خيبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر على أن
يرجع فأبى قال : فسمعنا صوتا من العسكر : أيها الناس أهلكم أهلكم فرجعوا لا ينتظرون
وأقمنا فبعثنا العيون يمينا وشمالا فلم نسمع لذلك الصوت أثرا وما نراه كان إلا من السماء
.

وروى شقيق أبو ليث عن عاصم بن شليم عن أبيه أن النبي A كان إذا سجد وقعت ركبتاه على
الأرض قبل أن تبلغ كفاه .

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا وقد فرق بعضهم بين شليم أبي عاصم وشنتم أبي سعيد فقال
في أبي عاصم : شنتم بالنون والتاء فوقها نقطتان وقال في أبي سعيد شليم : بياء ين
مثنائين من تحتها .

وأما ابن ماكولا فإنه قال : وأما شنتم بعد الشين المفتوحة نون فهو شنتم عن النبي A روى
عنه ابنه عاصم وقد تقدم في شنتم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

باب الصاد .

باب الصاد والألف .

صالح الأنصاري .

" ع س " صالح الأنصاري السالمي . له ذكر في حديث أبي سعيد الخدري